صراحة

لأجل الوطن

مستقلة اجتماعية ناقدة منوعة نصف شهرية
تصدر من الغدفة
www.facebook.com/saraha.magazine

صراحة – العدد « 5» - 1 – حزيران 2013

المقالات المنشورة تعبر عن رأي كاتبها

وطن ..

قال أحد المتصوفة : " ربي زدني فيك تحيراً "

و أقول : " وطني زدني فيك تحيراً "

فالحيرة مبدأ اليقين .

صوت التلفاز يعلو لانخفاض رؤوسنا أمامه ، يقول التقرير : " أبٌ معيلٌ لسبعة أطفال فُقدت ذراعه ، وطفلٌ ذهب ليشتري ربطة خبزٍ فعانق أمه قبل أن يخرج فلربما لا يعود ، وصبيةٌ ذبحها أخوها بعد أن اغتصبها حفنة جنود سُذج أغبياء ، فأبدل شرفه بقبر أخته " .

هذه من صور الوطن ...

ليس سبيلٌ لدمعتنا سوى أن نستبدل المحطة بأخرى "

فالوطن هذه البقعة الممتدة من المياه إلى المياه ، بحلمه بالوحدة بألمه المشترك منذ أن أنجبه التاريخ بهمه الأوحد ما سلبه منه الغزاة " .

صورةٌ أخرى للوطن ...

لربما محطاتُ التوثيق تُرضي ضميرنا .

هنا تقول المذيعة : " من هنا يطير اللقلق ، يغير إقامته مهاجراً من برد الشمال السوري باحثاً عن دفء له في غابات ساحل سوريا " .

هو نفس الوطن ، هو منطلق الرصاصة و مستقرها ، هو مستودع الموت الموقوت ، هو دفء الثلج بلحظة بهجة .

لشَدُّ ما أحبك – أكرهك يا وطني لكني لن أتغطى إلا بلحافك .

لأني يعزُّ عليَّ الفراق ، سأغتالُ آخرَ صدرٍ بقلب الوطن ، وخلف الحقيبة أعدو ..

براء الجمعة

على مفترق طرق

د. خالد الأمين

تحفل أيامنا الحالية بالكثير من الاضطرابات و الأزمات و المصائب ، تتوالى علينا كقطع الليل المظلم ، تجرّعنا من الآلام ما نستسيغه و ما لا نستسيغه ، فأحالت حياتنا شِدَّة بعد لين ، و ضنكاً بعد رخاء ، و ما أشبه هذه الأزمات و الاضطرابات بالعواصف والسيول ، التي تكون محمودة العواقب إن أُحسن التعامل معها ، أما إن تركت على عواهنها فإنها لا تبقي ولا تذر ، و مثل ذلك الأزمات ، فاتقاء شرورها مرهون بحسن تعاملنا معها ، و إدارتنا لها لنفيد منها في تجديد مجتمعنا ، و صقل شخصيتنا ، لتغدو أكثر قوّة وصلابة ، و إلّا فمصيرنا إلى مزيد من التشتت والفرقة والضياع .

إن مجتمعنا اليوم يمر بمرحلة مخاض عسير ، إنّنا أمام مفترق طرق ، إمّا أن نبقى أو نزول ، إما أن نصغي لسلطان العقل والحكمة ، فنرمي وراء ظهورنا كل الانتماءات الضيقة والمصالح الشخصية ، والمنافع الآنية ، لننجح في تأسيس مجتمعنا الجديد الذي نصبو إليه ، أو أن نتقهقر إلى الوراء فلا تقوم لنا قائمة بعد اليوم .

ولعل من أخطر المواضيع الاجتماعية اليوم موضوع الاتفاق والاختلاف ، أو الوحدة والتفرق ، و قد دفعنا بسببه ثمناً باهظاً و ما زلنا ، وهذا الموضوع يتشعب ليدخل في تفاصيل المجتمع جميعها .

نحن اليوم ، ومع كل أسف ، نعيش في مجتمع يغذي التعصب وعدم المسامحة ، نحن نعيش وحدة مبنيّة على الميول والمشاعر القابلة للتغير والتبدّل ، نحن في وحدة زائفة ، غير ثابتة ، غير قابلة للبقاء والاستمرار ، في حين أنّ الوحدة التي تستطيع الاستمرار والديمومة هي الوحدة المبنيّة على العقل والمنطق ، الوحدة القائمة على الإخاء والمحبة ، و ما دون ذلك فهو فقاعات تطفو قليلاً على السطح ثمّ تمضي كما جاءت .

إنّنا نعيش اليوم فوضى القيم أكثر من أي وقت مضى ، نحن مهددون من داخلنا ، إنّ استغلال حب الجاه والشهرة لدى بعض القيادات والجماعات ، والركض وراء المكاسب الآنية ، و المصالح الشخصية أوصلنا إلى نتائج خطيرة جدّاً .

فكل مجموعة اليوم تخوّن الأخرى ، و تحاول ما استطاعت أن تلغيها و تتسلق على أكتافها ، أصبح بمقدور كل عشرة أشخاص تشكيل كتيبة ، أصبحنا نجيد فنّاً واحداً هو فن التصوير والاستعراض . وما هو أدهى و أمر ظهور التعصب عند بعض الجماعات التي لم تصل إلى مرحلة النضج الفكري و الروحي المطلوب ، فالدين الحق عندهم يتمثل في ثوب أفغاني ولحية طويلة ، هم وحدهم من يتأبطون الحقيقة ومن دون ذلك هو منحرف أو ضال وقد يكون كافر ، والضحيّة الكاملة لهذا الفكر هم شبابنا ذوو الفطرة الطيبة .

لقد أصبحنا مجتمعاً مباحاً لكب الأطراف ، كل يدعو لفكره بكل السبل المشروعة و غير المشروعة ، أصبحنا ميكافيليين نبرّر الوسيلة في سبيل الغاية ، و بدلاً من أن تزيدنا المصائب وحدة واجتماعاً:

لمت الآلام منا شملنا

و نمت ما بيننا من نسب *

بدلاً من ذلك زادتنا فرقةو تشتتاً ، و شغلنا بأنفسنا عن عدوّنا الحقيقي ، و الحقيقة أنّ الطرق المؤدية إلى الله متعددة بتعدد الأنفس والأمزجة شريطة بقائها ضمن إطار السنة والجماعة ، و أن الخلاف في الفكر مصدر غنى فكري و ليس وسيلة للتفرقة .

ما أحوجنا اليوم إلى الإصغاء لنداء العقل و المنطق ، إلى التعامل بمحبة و إخاء ، إلى أن يكون تسابقنا في طرق الخير ، و أن يكون نقدنا لبعضنا نقداً واعياً بناءً ، لا هجومياً لاذعاً هدّاماً ،

علينا أن نشغل أنفسنا بتتبع إيجابيات الآخر ، و لا نشغل أنفسنا بتتبع هفواته و أخطائه ، عند ذلك نكون نسير في الطريق الصحيح ، لهدف واحد ، يكمل بعضنا بعضاً ، فنكون كالجسد الواحد ، و كحزمة العيدان المجتمعة التي يصعب كسرها ، مستجيبين للنداء الرباني " واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا " . لنقف في وجه عدوٍّ قُلْ ما شئت فيه من صفات ، الكفر والحقد واللؤم فأنت مُقلّ .

وماهو في غاية الأهمية موضوع الإخلاص في كل عمل نقوم به ، لأنّ غيابه و دخول حب النفس و المراءاة و المصالح و الهوى يحيل الأمر إلى مزيد من الفوضى والخلاف ويبعدنا عن جادة الصواب .

ولنعلم جميعاً أنّ كل شيء بيد القدر ، وحذارِ أن تنتقد القدر ، فما يدريك لربما كان من الخير أن نبقى مدّةً أطول على ما نحن عليه ، لنميز الخبيث من الطيب.

*عمر أبو ريشة

في ذمة الله أم في ذمة إبليس؟

علي الأمين السويد

استوقفتني صورة لشاحنة صغيرة و قد تكدست فيها جثث بعض جنود النظام بطريقة مهينة و كأنهم أكياس قمامة في طريقها الى مكبِّ النفايات و بالرغم من ذلك المنظر طاف في ذهني بعضاً من جرائمهم التي شاهدها العالم حين كانوا يعتقدون أن لا إله إلا الأسد ، وأنهم هم الإله الأعلى في هذا البلد. و هاي هي العدالة أبت إلا أن تسقيهم من ذات الكأس التي أذاقوها للأبرياء يوماً، فهاهم جثثاً هامدة نالت جزاءها العادل تاركة الدنيا لتنتقل إلى ذمة الله.

و " ذمة الله" عبارة شعبية "قد" لا يصح شرعاً النطق بها، ولكنها تعبير دارج الاستخدام بين العرب على الأقل. و معنى كون أحد ما في "ذمة" فلان هو كمثل فتاةً استجارت بـ "زيدٍ" من الناس، فاستجارتها بزيدٍ تعني أن زيداً أصبح مسؤولاً عن سلامة تلك الفتاة الجسدية والمعنوية و النفسية. وهو لن يسمح أن تُمَسَّ تلك المستجيرة بما يعكر صفوها. و لن يقبل بأن يتهمها أحدهم بما تكره و هي في ذمته. و قد لا يكون المساس بها ممكناً إلا على جثة زيد إذا كان رجلاً شهماً بالحد الأدنى.

فمن الطبيعي أن تكون لصاحبنا زيد ردات فعل عنيفة في الدفاع عمن استجار به لمجرد أنه غيور و شهم، فكيف هي غيرة رب العالمين على من هم في حِمَاه؟ أم أن الله أقل شأناً من زيد في ذلك و هو سيقبل بأن يدنس من أصبح في ذمته و هو رب العزة؟ حاشا لله.

فعندما تفارق الروح الجسد تذهب إلى بارئها لتلاقي جزائها، و يتبقى ذلك الجسد الذي لم يكن له ذنبٌ فيما استخدمته تلك الروح له. فالوصف المنطقي لتلك الجثث هو أنها أجساد لأرواح كانت قد عاثت فساداً في الارض في حياتها، فرخَّص الله لنا عقوبتها بقتلها فقتلناها، ثم ردَّها اليه لينظر فيها و يحاسبها. فالمقتول، مهما كان سلوكه في الحياة، هو من خلق الله، والله سيحاسبه، و هو حرٌ بمن أصبح عند يصنع به ما يشاء. ولنا أن ندعو الله أن يضاعف له العذاب، وله أن يستجيب أو لا يستجيب.

غير أننا و كبشر نحترم الانسانية، و كمسلمين نؤمن بأننا، قتلة و مقتولين، جميعاً من خلق الله يتوجب علينا الفصل بين السلوك الذي يتناغم و ما نؤمن و بين البهيمية في التعامل مع بعضنا البعض.

فليس من المقبول أن نشتمهم، أو نستهزء بأشكالهم أو أن نعبئهم في شاحنة و كأنهم خردة صدئة ناهيك عن توجيه كل المبتكر من الفاظ سوقية اليهم. لا ينبغي ذلك و خصوصاً أنهم لا يسمعون ذلك، و لا يستطيعون الرد عليه، ولا حتى الدفاع عن أنفسهم.

تخيلوا معي أباً رضي بقتل ولده إيمانا منه بأن ابنه يستحق العقاب. و بالفعل تم تنفيذ الحكم و مات الولد. فهل يقبل الوالد أن يبصق أحدهم على جثة ابنه؟ هل يقبل بأن تُشتم جثة ابنه؟ والله أنا شخصياً لا أقبل. فإن كان والد المجرم قد رضي بقتل ابنه ولم يقبل بشتمه، فكيف بالله عز وجل وهو الذي أشد حباً لخلقه من حب الام لابنها؟

أقول هذا بالرغم من أن نار الألم و الغيظ تستعر في صدورنا حزناً على من فقدنا من أحبائنا، فنحن لم نخرج حباً في القتل و الثأر و انما خرجنا دفاعاً عن النفس فاضطررنا لقتل النفس التي حرم الله قتلها الا بالحق.

و المنطق يقول أن من خرج في سبيل شيء يقول و يفعل ما يرضي من خرج

من أجله. فمن خرج في سبيل الله يقول و يفعل ما يرضي الله. و جماعة بشار يعبرون عن انهم خرجوا من اجل بشار بشكل واضح و معروف. إن تعامل الشخص مع عدوه يكشف حقيقة الغرض من قتاله لذلك العدو وليس الشعارات الطنانة التي يملئ بها الدنيا.

لست عالماً بالدين لأفتي، و إنما أتمنى على من خرج في سبيل الله و في سبيل تحقيق الكرامة أن يظهر ذلك قولاً و فعلاً. و للتذكير فقط، فقد تم قتل الكثيرين من عناصر كتائب الأسد ، و تم دفنهم بطرق شتى، و لكن هل سأل أحد المتدينين من المقاتلين أهل الذكر إن كان لا يعلم عما يتوجب فعله قبل دفن المقتولين؟ أمن صلاة واجبة على قتلى الجيش أم لا؟

و الحق يقول أن معظم عناصر الجيش الأسدي مسلمون، و منهم من قاتل اخوته مكرهاً لا بطل، و ربما قُتِلَ و هو يطلق النار في الهواء لا على صدور من يهاجمونه، أفلا يستحق منا هذا الشهيد أن نصلي على جبل من القتلى كرمى له؟ ألا يستحق منا أن نكرم جثث جميع القتلى به حتى ينال أمثاله تكريمنا؟ بلى، يستحق ورب الكعبة .

الاستبداد النفسي الذاتي للمسلم و عقد النقص

عادل الأحمد

كثرت في الآونة الأخيرة وخصوصاً بعد تحول الثورة من السلمية إلى المسلحة , شعارات الدولة الإسلامية أو الدولة المدنية , لا سيما بعد التجارب التي خاضتها بلدان الربيع العربي بعد سقوط عدة أنظمة .

في إحدى رسائل سلمان رشدي إلى أحرار العالم يقول : " من حق المثقف في بلدان العالم الثالث أن يرفض النصوص المقدسة إذ كانت لا تتلاءم مع روح العصر " .

ولكن هل المشكلة هي معركة نصوص مقدسة تحول دون تقدم المثقف وتجاوزه لإشكالاته وأزماته وبالتالي تقدم المجتمع ؟! بل لعلّ المقدس في هذا الوقت بالذات هو سلاح من أسلحة المحافظة على الهوية ، وتجنب الانحدار والاستهتار والتخلع ، فيقول أحد كبار المثقفين المسلمين الحداثيين محمد غوردون : " مشكلة المسلمون أنهم لا يقرأون نصوصهم بعناية ، ومشكلة غير المسلمين أنهم يقرأون هذه النصوص بسوء نية " . ولعلّ أكبر خطأ يقع فيه المثقفون العلمانيون ، أخذهم بسوء النية المستوردة بدلاً من استقراء التراث بعناية وشفافية ونزاهة وحيادية عن العاطفة التي تسوقها الارتباطات الخارجية والدينية .

ومن أهم المشاكل التي يقع فيها المثقف التقليدي المسلم ، بالقراءة الغير واعية :

أولاً : صناعة أو تمرير الهالة أو المثال الضخم ودسه في حياة الناس البسطاء ، فيجد الناس صعوبة كبيرة في الوصول إلى هذا الرمز .

فتراه يصور الرمز في غاية من المثالية التي لا يمكن الوصول إليها ، أو أن توجد على سطح البسيطة و إن وجدت فإنها توجد بنسبة قليلة جداً ، لا تذكر ، ولا يمكن ذكرها أمام نسبة الناس العاديين ، فلو استثنينا الأنبياء وبعض الشخصيات القليلة من صحابتهم ، فلا يمكن أن نحصل على شخص رمز خالي من الخطأ ، ومن هنا تتولد فكرة استبداد هذا الرمز الخيالي بفكر المثقف العادي والانسان البسيط ، فيبعده عن التفكير المنطقي في شؤونه الخاصة ومصلحة تطوره .

فترى الناس تنادي " اللهم أعزنا بالإسلام , لو رجع الإسلام لما آل الوضع إلى هذه الحال " .

هذا القول وليد استبداد تلك الرموز لفكرنا دون الشعور بذلك ، فلم لا نقول : " اللهم أعز الإسلام بنا " .

ألم يقل محمد (ص) : " اللهم أعزّ الإسلام بأحد العمريين " وكان يقصد ابن الخطاب وأبو جهل ، لماذا لا نريد أن نقتنع أننا وأنهم أناس عاديون ، ونحن نستطيع كما استطاعوا أن نؤسس ونبني إذا أزحنا ستارة الهالة أو الرمز الذي يغشي بصيرتنا بعدم إمكانية الوصول إليه .

إن اسقاط الرمز لا يعني اسقاط الإسلام ، إنما السعي إلى التخلص من استبداد واستعباد داخلي يشعرنا بالنقص ، وهناك الكثير من النظريات العلمية والفلسفية التي أُسقطت وأُبدلت بأخرى أصح منها ، وأمثلة شتى من الدين الإسلامي نفسه ، تدل على الخطأ والاستبدال بالأصح منها : عتاب الله تعالى للرسول الكريم (ص) في أسرى بدر ، وغيرة أمهات المؤمنين من السيدة مارية القبطية بعد أن ولدت صبياً للرسول الكريم (ص) ، وبالتالي ميل الرسول الكريم (ص) لها ومن ثم اعتزال النساء ، ومن ثم نزول سورة التحريم تعاتبه في ذلك .

إن المجتمع إن لم يستطع التخلص من العوز الفكري الثقافي ، وبالتالي الاستبداد النفسي لعقد النقص ، هو لا يطالب بحرية عادلة ، وإنما يطالب بحرية تظلم نفسه قبل الآخرين .

ثانياً : قول المثقف العادي : " إن الغرب (المسيحي – البوذي – اليهودي – الشيوعي ..) بكل أفكاره ومعتقداته وانتماءاته ، يحارب المسلمين والإسلام ، وكل ما حدث ويحدث على وجه البسيطة هو حرب ضد المسلمين .

لا أعتقد أن الفكر الغربي يهتم لمحاربة مسلم بهذه الحالة ، حتى وإن كان فكراً حاقداً ، فهو سعيد بهذا الفكر البسيط للمسلمين وحالتهم الاجتماعية العامة ، ولكنه يخاف من المؤمن بتعريفه الاجتماعي ; لا يؤمن أحدكم حتى يحبَّ لأخيه ما يحبُّ لنفسه .

ومن خلال الفكرتين المطروحتين ، نستطيع القول إن بناء الدولة المدنية الإسلامية الديمقراطية بعيداً عن بريق المصطلحات وتعريفاتها المستوردة ، يكون ببناء الشخص للفكر السليم الذي يستطيع التعايش مع نفسه أولاً دون استبداد داخلي فكري ناتج عن عقدة نقص ، و تعايش مع الآخرين في مجتمعه بعيداً عن استبداد فكري داخلي ناتج عن عقدة الأنا المتورمة ، وبالتالي بناء مجتمع بعيداً عن استبداد السلطة ، أو الفكر الجمعي لجماعة ما .

❑ من عبد الله غُل إلى بشار الأسد.. حَوِّلْ!

خطيب بدلة

حصلت، في الزمن الحاضر قصتان، سأعرضهما على حضراتكم، مثلما وقعتا، وبالتفصيل الممل.
أبدأ من الحادثة الثانية.. ففي الثالث عشر من أيار (مايو) 2013 تفجرتْ سيارتان مفخختان مُرسلتان من قبل المخابرات السورية، في مدينة الريحانلي التركية، أدى انفجارهما إلى مقتل تسع مدنيين سوريين هاربين من مسلسل القصف اليومي لمدنهم وقراهم في سوريا، وخمسين مدنياً تركياً كانوا يزاولون أعمالهم اليومين، قرب البلدية، وقرب دوار الشجرة.. أدى التفجيران، كذلك، إلى تدمير عدد من المباني، واحتراق 63 سيارة كانت مارة، أو متوقفة في المكانين.
غضب بعض الشبان الأتراك، وفارت دماؤهم، فشرعوا يكسرون سيارات السوريين، وواجهات محلاتهم، ضمن منطق يقول: لولاكم ما أرسل لنا بشار الأسد هاتين الهديتين!!.. فكانوا، بذلك، شبيهين ببعض السوريين الذين لامونا على اشتراكنا في الثورة، قائلين لنا: لولا أنكم خرجتم تطالبون بالحرية لما كان بشار الأسد قتلكم، وقتلنا معكم (على البيعة.. !) وأضافوا قائلين: يا أخي كنا عايشين، ومبسوطين، يعني ما بيصير بلا حرية وأكل هوا؟!
الشرطة التركية، هبت، على الفور، لتطويق الوضع، بحكمة نادرة، فقد حموا السوريين المتواجدين، حتى تمكنوا من مغادرة المكان، ورافقوا آخرين إلى حيث يخفون سياراتهم، ونصحوهم باقتلاع لوحاتها، وعدم الظهور في الشوارع، ريثما يستتب الأمن.. واستقدمت إلى الريحانلي قوات أمن وشرطة من كافة المناطق القريبة، وشرعوا يُخرجون جثث قتلى بشار الأسد، ويبحثون عن منفذي الجريمة، ويمنعون أي تماس بين الغاضبين والمغضوب عليهم.
السلطة المحلية، القائمقام، ورئيس البلدية، ووالي أنطاكية، هبوا جميعاً لمساعدة المنكوبين، والمشاركة في مراسم الدفن والعزاء.. إلخ.
وعلى الفور، بدأت شخصياتٌ حكومية، وزراء ومحافظون، ومعاونون، وأعضاء مجلس الشعب (قصدي: البرلمان) تتوافد على (الريحانلي)، وفتحت الحكومة أبواب خزينتها على مصراعيها، دفعت للمنكوبين ما يلزم لهم من نفقات عاجلة، وتعهدت بإعادة تأهيل الأبنية المتضررة، وشراء سيارات جديدة (صفر- خلنج) لمن احترقت سياراتهم، وتعهدوا للسوريين بإصلاح سياراتهم وواجهات محلاتهم، وخصصت الحكومة راتباً لذوي كل إنسان استشهد بالتفجيرات الأسدية الحقيرة.

ولم يكتفوا بذلك، إذ سارع رئيسُ الجمهورية عبد الله غُلْ، شخصياً، للحضور إلى ريحانلي، وتقديم التعازي للمنكوبين، موضحاً لهم أن السوريين الموجودين هنا ضيوف تركيا، لا يجوز لأحد أن يرميهم، ولو بوردة.
وسوف يأتي رئيس الحكومة أردوغان إلى ريحانلي، فور عودته من واشنطن.

الحادثة الأولى..قبل سبعة وعشرين شهراً..اعتقل رئيسُ فرع الأمن السياسي بدرعا، اللواء عاطف نجيب، وهو ابن خالة بشار الأسد، أطفالاً، بتهمة كتابة شعارات على الحيطان، عذبهم، ونكل بهم ..

حضر أهالي الأطفال يطالبون بهم فقال لهم : هؤلاء الأولاد طلعوا عاطلين لأنهم من أصلابكم.. لذلك أقترح عليكم أن تنسوهم، وترسلوا لنا نسوانكم لكي (نُسَخِّمَهُنَّ)، فنخلف لكم أطفالاً ممانعين، يؤمنون بولاية الفقيه، ومعاداة الصهيونية، ليس في الجولان، وإنما في جنوب لبنان ...
خرج هؤلاء الآباء مستنفرين، غاضبين، فعاجلهم عاطف نجيب بالرصاص الحي فقتل بعضاً منهم.
اتصل عاطف ببشار، وأخبره بما جرى، فقال له، ضاحكاً: حلال عليك يا ابن خالتي !
وأرسل له طائرات محملة بعناصر المخابرات المدربين على القتل، وبدؤوا يقتلون كل من يأتي في طريقهم.. فتمكن الأسد، بذلك، من تعميم الثورة على مختلف أنحاء سوريا!
سارعت قيادات الشعب الأمنية إلى إحضار رزم من الأوراق المالية من البنك المركزي، وإلى مستودعات الجيش حيث أحضروا تشكيلة من البنادق والقنابل، وضعوها في الجامع العمري، وأمروا المدير العام للهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون بإرسال جماعته لتصويرها، على أساس أن ما حصل ليس ثورة، ولا انتفاضة، وليس غضباً شعبياً، وإنما هو مؤامرة تقف وراءها إسرائيل وأمريكا وسعد الحريري وبندر بن سلطان.
لم يذهب الوزراء إلى درعا لامتصاص غضب أهلها، وتطييب خواطرهم، بل سارعوا إلى الفضائية السورية، والإخبارية السورية، والمنار، وقناة نبيه بري، ليشرحوا، ويستفيضوا في الشرح، حول قصة المؤامرة التي تستهدف صمود سوريا ووحدتها الوطنية..
وأما أعضاء مجلس الشعب فقد نصب بعضهم دبكة!!! عند مدخل المجلس، بقيادة الراحل صباح عبيد!! وهرع الباقون لملاقاة بشار الأسد، عند الباب، وشرعوا يلمسون على جسده، وكأنهم كانوا يريدون أن يتأكدوا مما إذا كان هذا الكائنُ من البشر، أم ملاكاً، وقال له أحدهم، بعد أن حلف يميناً معظماً: والله العظيم، يا سيادة الرئيس، إن الوطن العربي قليل عليك، فأنت يجب أن تكون رئيس العالم!
سر الرئيس (العالمي) لهذه الحقيقة التي ربما كانت غائبة عن باله، ودخل إلى مجلس الشعب.. وضمن الضحك، والكهكهة، والهتاف، والتصفيق، والأشعار، والأزجال، والزغاريد.. أعلن أنه سيخوض المعركة ضد الشعب بكل ما أوتي من بأس..
لن أحدثكم عن النتيجة فها هي الريحانلي تستعيد نشاطها وحيوتها بالتدريج..
وها هي سوريا، أمامكم.. تحترق بفضل حكمة هذا الرئيس العالمي.. المرعب

هل يمرر المنهج السلفي عبر السلل الغذائية (جمعية الأثر) ؟

حوار : عادل الأحمد
براء الجمعة

الحروب تفتح شهوانية الموت والدمار ، وهذه الشهوانية مثل السيالة العصبية التي تنبه الضمير الإنساني ، فترى التوجه الحماسي الشاب بأكثريته للسعي لتشكيل وحدات قتالية للدفاع عن الحق وهذه الوحدات تحتاج إلى التوجيه المعنوي ، أو الحث على تعويض متضرري الحرب ، التعويض المادي (الإغاثي) .
وهذا أدى إلى تشكيل الجمعيات والمراكز الخيرية ، كون العمل المؤسساتي الجماعي أفضل نتائج من العمل الفردي العشوائي .
ولكل عمل له الداعمون والمفشلون ، ولذلك قامت أسرة (صراحة) بعمل ميداني ، ولقاء أهم الجمعيات في الريف الشرقي للمعرة ، كونها جمعية كانت عسكرية إغاثية دعوية توجيهية ، وهي جمعية أهل الأثر الإغاثية العسكرية ، ومركز الإمام الألباني الدعوي التربوي .
لكل انسان في الشارع هواه وقاعدته الفكرية التي يبني عليها انتقاداته السلبية والإيجابية ، توجهت الصحيفة بأجندات الشارع و ألقتها على منضدة الجمعية والمركز للإجابة عن هذه الاستفسارات بلسان السيد : نذير الجمعة كونه من المؤسسين ومدير مركز الإمام الألباني . حيث حدثنا قائلاً :

جمعية اهل الأثر جمعية مركزها الأساسي في تركيا ، ومن خلال المعارف الشخصية عرضت فكرة تشكيل مجموعة عسكرية في الريف الشرقي للمعرة وأتولى انا مهمة التوجيه الديني والمعنوي للمقاتلين قبل أن يزج بهم في ميدان المعركة ، كون العامل المعنوي من أهم عوامل النصر ، و أثناء القيام بتشكيل المجموعة العسكرية ، وصلنا دعم إغاثي بسبب الأضرار الكبيرة للحرب . وعندما رأيت شخصياً و ما أملاه علي ضميري أن المجموعة العسكرية انحرفت عن المسار الذي ارتضيه ، قدمت النصح ومن ثم انسحبت لما لم أستطع التأثير بهم ، وبقي مجال عملنا في الإغاثة والعمل الدعوي والتربوي .

بما أنه خصصت وصار الفصل بين الأعمال العسكرية والإغاثية والدعوية ، حبذا لو تحدثنا كلٌ على حدا ؟

= الإغاثة : بدانا العمل الإغاثي بتوفير مادة الخبز من خلال الإشراف الكامل على فرن قرية (معرشمارين) ، حيث وصلنا دعم مادي (باليورو) وقمنا بتشكيل لجنة لشراء الطحين و المستلزمات الأخرى (وقود ، ملح .. الخ) ، حيث كانت تجربة لفترة زمنية محددة وخلال هذه الفترة استطعنا توفير الخبز وتقديمه للناس مجاناً ، وفاض من ميزانية الفترة الزمنية المحددة مبلغاً ولو بسيطاً ، وقمنا بإعادته للداعم ، هذا مما زاد ثقته بنا وبالتالي ، قمنا بتوسيع العمل ، بإشرافنا على فرن الغدفة ثانياً وتلمنس ثالثاً والشيخ ادريس رابعاً .

قلت توفير مادة الخبز مجاناً و الآن بعد الاستطلاع وجدنا أن ربطة الخبز تباع بـ (25 ل . س) ؟

= عندما قمنا بتوزيع الخبز مجاناً ، واجهتنا العديد من المشاكل منها وأهمها ، طمع بعض الناس ، حيث البعض تكفيه ربطة يومياً فيأخذ ربطتين فتُيبّس الزيادة أو تُعلف ، والناس بأمس الحاجة للرغيف ، ففكرنا بأن تباع الربطة بالسعر المذكور وهو اقل من التكلفة ، وريع المبيع النقدي قمنا بتوزيعه مبالغ نقدية للعائلات المحتاجة.

السيد : نذير الجمعة

آلية توزيع الخبز للقرى الغير متوفر فيها مخابزكم ؟

= يستلم المندوب الربطة الواحدة بسعر (22 ل . س) ويوزعها بـ (25 ل . س) وهذه (3 ل . س) هامش ربح ليقوم بتغطية مصاريف النقل و مصروفه الشخصي .

هل اقتصر عملكم الإغاثي على الخبز والأفران ؟

= لم يقتصر على ذلك طبعاً ، و إنما مثلنا مثل جميع الجمعيات الاغاثية الأخرى قمنا بتوزيع سلل غذائية ومبالغ مالية للفقراء والمحتاجين ، وفق قوائم قمنا بإعدادها وفق رؤية ومنهجية معينة وبناءً على الاستقراء في المناطق التي نقوم بالتوزيع فيها .

حبذا لو تحدثنا عن الداعمين والمانحين ؟

= الدعم يأتي من المركز الأساسي للجمعية في تركيا ، يقوم بتقديمه للجمعية الأساسية اشخاص خيرون .

ما علاقة مركز الأمام الألباني الدعوي بجمعية أهل الأثر الخيرية ؟

= لا يوجد أي علاقة الآن ، ولكن بعد انسحابي أنا من الإشراف التوجهي على العسكرة و العمل الإغاثي في الأثر ، قمت بفصل مركز الإمام الألباني الدعوي التربوي وهو الآن مركز مستقل .

الأهداف والسمات العامة لمركز الإمام الألباني ؟

= الهدف الرئيسي من المركز هو نشر الدين الإسلامي الصحيح ، البعيد عن الإفراط والغلو ، وبالتالي تأهيل قاعدة اسلامية لبناء مجتمع اسلامي قويم وسليم .

نشاطات المركز ؟

حلقات التعليم والتوجيه في مسجد الفاتحة – مركز الإمام الألباني – خاص صراحة

= دروس يومية داخل المركز يقوم فيها هيئة تدريسية أو من خلال الاستماع الى أشرطة لعلماء دين وفق منهج محدد وهو المنهج السلفي ، والسلفية هي الإسلام ولو كانت لا تساوي الإسلام لكانت التسمية باطلة . وهذه الدروس متاحة للجميع ، وهناك دروس خاصة للهيئة التدريسية التي تعلم الأطفال واليافعين في المساجد ، وموعد الدروس يومياً بعد المغرب . لدينا أيضاً دورات مستمرة في المساجد للأطفال .

حدثنا عن منهج تدريس الحلقات في المساجد وداخل المركز ؟

= دروس دينية تشمل (الفقه والسيرة والتجويد والتوحيد) على مدار الأسبوع . بالإضافة إلى الرقية الشرعية داخل المركز والهدف الرئيسي منها دحض عمل الدجالين (مشايخ الحجب) .

من خلال التداخل العمل الإغاثي والدعوي و عدم التفريق بينهما من خلال الجمعية والمركز ، هل أردتم تمرير المنهج السلفي من خلال هذه الأعمال ؟

= لا يوجد أي هدف إلا الإغاثة ، ونحن قمنا بالتوزيع على جميع الناس بغض النظر عن انتمائهم العقائدي ، ولكن نتمنى أن تنتشر الدعوة السلفية بين الناس .

الهدف الأساسي من حلقات المساجد في الوقت الذي تواجه فيه أنظمة الصبغة الإسلامية بعض المشاكل في الشارع العربي ، هل يوجد هدف سياسي ؟

= لا يهمنا السلطة ، هذه الأنظمة ذات الصبغة الإسلامية (الإخوان وغيرهم ..) , نعتقد أنهم ليسوا على صواب في أمور واضحة .

بما أنك تدعي أنك صاحب فكر إسلامي سليم ، من هنا يجب على هذا الفكر المجاهدة لقيادة الدولة والمجتمع فلماذا موقف الحياد ، و لو اتيح لكم فما هو البرنامج ؟

= قلت لكم منهج سلفي وليس فكر سلفي ، ثم نتمنى توجيه المجتمع ولو مجتمع صغير ، لأن البدء من القاعدة وتأهيلها لحب تطبيق الأحكام الشرعية ، وإصلاح فساد الرعية مقدم على إصلاح فساد الراعي ، من خلال الإعلام والتوجيه والدعوة ، فلا أستطيع الآن تطبيق الحد على السارق أو الزاني ، بدون وجود دولة ولا ولي أمر مسلم ، فتطبيق الحد له شروطه وبعضها غير متوفرة الآن .

رأيك بالدولة الإسلامية بوجود الأقليات (مسيحية وغيرها ..) ؟

= هناك العدالة وهناك المساواة ، وهناك فرق بينهما ، إذ أن لكل طائفة حقوق وعليها واجبات من مبدأ العدالة وليس المساواة .

المسلم ذو الفكر العلماني ، العلوي الذي يدعو للحرية ، المسيحي في المظاهرات المنادية لإسقاط النظام ، كل هؤلاء يقولون نخشى بعد سقوط النظام (أصحاب الذقون السلفية) ؟

= منهجنا هو تطبيق الشريعة و المنهج السلفي ليس منهج تكفيري إطلاقاً والجهاد وسيلة من وسائل الدعوة إلى الله وليس غاية ، وكما ذكرت سابقاً لكل طائفة ولكل شخص حقوق وعليه واجبات ، وتطبيق الشريعة ليس مصدر قلق إلا لمن يحارب دين الله في الأرض .

كلمة أخيرة ؟

= ندعو الناس إلى الفهم الصحيح للدين والالتزام به ، والحرص على الخير وما ينفعهم ، لأن في ذلك النجاة في الدنيا والآخرة .

❑ في بلادي

❖ محمد اقبال بلو

في بلادي سينبت الدمع.. دفئا

وتصير النجوم في الليل.. أحلى

والدماء التي تسيل بأرضي

ذات يوم ستجعل التل.. سهلا

حيث للقمح قصة ذات مغزى

حبة أنجبت من الحب ..حقلا

وكتاب الله الكريم سيبقى

رغم أنف المنافقين... سيتلى

مزقوه بحقدهم فتسامى

كلما مثلوا به صار... أعلى

ذلك الفجر سوف يأتي عريقاً

أنهك الليل ضوؤه كي ...يطلا

كلما زاد حلكة زاد نورا

أقسم الشعب مثله .. لن يذلا

ألف دبابة تواجه طفلا

يالعار الجيوش ..تغتال طفلا

❑ هامان

❖ عبد الستار الخطيب

هامان لا توقد على طين الحجارة

فرعونك المخدوع مات

مات ولم تطأ قدماه أوصال النخيل

بأرض بابل

قدماه ما غاصت بقاع النيل في

ارض الكنانة

ولم تخب هناك في رمل الجزيرة

والفرات

هامان بل أوقد على الطين المزيف

هامان ابن الصرح واصعد

لم يبق في جسد الغريق سوى بقية

تمتد كي ترث الألوهة

وتظن أن تصل الحقيقة

ولا سبيل لها إلى الأسباب

للعرب مملكتان يا هامان

واحدة على كثبان يثرب

في ليالي الغزو تحلم بالنبيذ

بالصبا

با الحور

بالغلمان

تغفو على خضر الضفاف

وسط انهار من العسل المصفى

لا لغو في ارض الجنان ولا فجور

و أخرى لا تجيد سوى الكلام

صاغت لنا بلقيس من قاع الهموم

عاشت على أمجاد أجداد عظام

نامت على صدر المهلب والرشيد

تمتص كالهالوك رونقهم

وتعلن عجز حاضرها

قطعت مع التاريخ عهدا لن تذل

ولن تضام

فابن الصرح يا هامان حتى

تستريح ونستريح

وتسود مملكة الظلام

سيجيء في الفصل الأخير ملثماً

وثيابه البيضاء تنضح بالسلام

لا يشبه الأعراب في شيء من

الأشياء

فكلامه المعسول لوز

ودعاؤه الموصول طهر

سيدك هذا الظلم

يكنس ما تبقى من بغايا بين أروقة

المعابد

وتموت يا هامان لا أسفا عليك ولا

قصائد

ونطيح بالصرح الكذوب

وبالشعارات الرتيبة

وتعود دنيانا كما كانت

فلا تتساءلي فيروز ساعتها"لوين

رايحين"

فدنيانا رحيبة

❑ صدمة !!!

إعداد : بيرم الجمعة

عادة ما تترك الحوادث التي يتعرض لها الإنسان الكثير من الدمار في الممتلكات المادية والأرواح , وتؤثر في أوجه الحياة الاجتماعية والاقتصادية , وهذا ما تحاول أن تركز عليه وسائل الاعلام عند تصويرها للحدث , مغفلة نتائج وتداعيات الحادث الذي مر فيه الانسان من النواحي النفسية والانفعالية , وخاصة الأطفال منهم , حيث تركز الكاميرا على مشاهد الدمار المادي والإصابات الجسدية دون قدرتها على الولوج إلى أعماق النفس الإنسانية , والتعرف على مدى الدمار النفسي الذي لحق بالأطفال المعايشين لحالة الحرب .

ما تلبث الأصوات أن تصمت وتتبدد أصوات النحيب على شخص عزيز تم فقدانه , حتى تحاول الحياة أن تعود إلى طبيعتها وتلملم الأسرة المنكوبة جراحها , الا أن هناك الكثير من المشاهد والأصوات التي ما زالت ماثلة أمام الأطفال وعالقة في أذهانهم والتي لا يجدون تفسيراً لها , وكأن كابوساً مزلزلاً قد أتاهم بغتة وظل صداه يتردد ملازماً لهم في حياتهم اليومية , حيث تبقى حالة ما بعد الصدمة , من صور وأصوات وتخيلات ساكنة في صمت في أعماق الطفل .

تستخدم عادة كلمة (صدمة) للتعبير عن التأثر النفسي الشديد , وهي حالة من الضغط النفسي تتجاوز قدرة الانسان على التحمل والعودة الى حالة التوازن الدائم بعدها , وهناك من الصدمات التي تهدد بخطورة على الحياة او الإصابات الجسدية ... فتجعل الانسان في مواجهة الخوف من الموت , الإبادة , الإيذاء , العجز , الألم أو الخسارة .

إن من أهم تأثيرات الصدمة على الأطفال الاضطرابات السلوكية (قلق شديد والخوف من المجهول وعدم الشعور بالأمان والتوتر المستمر) فيشعر الطفل أنه مهدد دوماً بالخطر , وان أسرته عاجزة عن حمايته .

هناك أنوع أخرى من الصدمات التي تحدث آثاراً عميقة في الطفل من هذه الصدمات المؤلمة : صدمة فقدان شخص عزيز على الطفل كموت احد الوالدين أو الأقارب ,وصدمة التعرض لإعاقة .

يعبر الطفل عن هذه مشاعر الصدمة (العدوان نحو الآخرين التعامل بخشونة مع الزملاء , سرعة الاستثارة الانفعالية ,فنراه يصرخ بلا سبب)

العادات السلوكية التي تعبر عن قلق الأطفال نتيجة الصدمة (قضم الأظافر و التبول اللاإرادي) التي تعتبر انعكاساً لحالة من الأمان التي كان يعيشها الطفل .

وفي ظل هذه الظروف التي يعيشها أطفالنا , لابد من التدخل لحمايتهم للحد من تفاقم المظاهر النفسية والانفعالية التي طرأت عندهم والتي تترك بصماتها على شخصيتهم على المدى البعيد , من أهم استراتيجيات التعامل معهم هي الطمأنة ومحاولة إعادة الشعور بالأمان , فالحاجة إلى الامان تأتي من حيث الأهمية بعد حاجة الطعام , فإذا لم يتم اشباع هذه الحاجة سينعكس الامر سلباً على صحة الطفل النفسية .

خلاصة توجيهات المختصين في هذا المجال أنه على الأهل في حال تعرض الطفل لظروف مروعة أن يبدأوا مباشرة بإحاطتهم بالإطمنان ولا يتركونهم عرضة لمشاهد الحرب المروعة دون دعم نفسي , ذلك عن طريق الحديث المتواصل معهم وطمأنتهم بأن الحرب ستنتهي وأن كل شيء سيكون على ما يرام , مع التركيز على بث كلمات من الحب أو تشتيت فكرهم عن التركيز في الحدث المروع الذي وقع ...فهذه اللحظة هي الأهم في حياة الطفل النفسية فكلما تركناه يواجهها وحده يزداد أثره السلبي على المدى القريب والبعيد .

اقتراحات لأولياء الأمور لتعامل مع الطفل أثناء الصدمة وبعدها :

من المهم ان تجعل أبناءك يعلمون أنك تهتم بهم , شجعهم على أن يتكلموا بحرية ...أحياناً لا يعرف الطفل أن يبدأ , ولهذا حاول أن تشجع الأطفال عن طريق توجيه أسئلة لها علاقة بالموضوع الذي شكل لديهم الصدمة .

استخدم وسائل اتصال غير شفوية يجد العديد من الأطفال صعوبة في التعبير عن أنفسهم شفوياً , حاول المبادرة إلى اجراء محادثة عن طريق رسومات أو ألعاب , عندئذٍ يستطيع الطفل التعبير عن نفسه وأنت بجواره

كن صبوراً يواجه الأطفال الصدمات بطريقة تختلف عن طريقة مواجهة الكبار لها . فهم لا يستطيعون تدبر أمورهم عند فترة وقوع الحدث , بل يفضلون التنقل بين الحزن والحياة الروتينية .

قد يكون عناق واحد أحياناً أكثر تأثير من حديث مطول

قد تظهر على الطفل بعد مرور الصدمة أنماط سلوك غير مألوفة كالبكاء المتكرر الانعزال , التبول في الفراش , وفي العادة يواجه الأطفال الصدمات التي يتعرضون لها خلال حياتهم اليومية دون مساعدة من شخص مختص .غير أنه إذا رأيت طفلك يجد صعوبة في ممارسة الأعمال اليومية الإعتيادية بعد بضعة أسابيع من الحدث , وأنه مازالت تغمره حالة من الحزن ويعبر عن القنوط والضجر , فلا تتردد في طلب المساعدة , وقد يكون الأخصائي النفسي مصدراً جيداً يرشدك إلى نوع الأساليب المناسبة في التعامل مع حالة الطفل .

❑ من هم الإرهابيون ؟

د. ياسر الكنش

إنّ هذا العالم الذي يدعي الحضارة والإنسانية وحفظ حقوق الانسان ويتغنى بالديمقراطية وحرية التعبير عن الرأي ، هو العالم نفسه الذي يرتكب أكبر مجزرة في التاريخ الحديث ؟ هو الذي انسلخ عن بشريته وانسانيته ؟ هو الذي أغلق عينيه وأصمّ أذنيه عن مجازر الإبادة التي يرتكبها هذا الجزار بحق شعبنا ؟ لم يكفِ لكي يتحركوا أن بلغ عدد الشهداء الموثقين أكثر من 94 ألف حسب إحصائيات المرصد السوري لحقوق الانسان وهم أكثر من ذلك بكثير (من الأطفال فقط أكثر من 15 ألفا) بالإضافة إلى الشهداء من النساء والشيوخ ومئات الآلاف من الجرحى وذوي العاهات الدائمة ومئات الآلاف من المعتقلين والمفقودين ، أضف لهم مليوني مهجر من بلادهم وعشرة ملايين نازح من ديارهم ولكن ضمن سياج الوطن .

كل هذا لم يحرك الضمير العالمي إن كان هناك في هذا العالم ضمير ؟؟.

وما يحدث الآن في بلدنا الحبيب ليس حرباً بين نظام وشعبه وإنما في حقيقة الأمر حربٌ بين الشيوعية الملحدة والصليبية الحاقدة والصهيونية العالمية والنصيرية المجوسية من جهة وبين الشعب السني المسلم في سوريا من جهة أخرى .

فهل هناك أسوء من هذا التخاذل العربي والعالمي والإسلامي قتل وتدمير وذبح ومجازر واغتصاب ثم لا أحد يتحرك إلا لمنع تسليح الشعب الذي يدافع عن نفسه .

وهل هناك أسوأ من مقارنة الضحية بالجلاد ووضعهما في سياق واحد للخروج بحل سياسي يرضي الدول الغربية ومن ورائها اسرائيل ، مفاوضات قد تستمر لسنوات كما صرح بذلك " لافروف " للحفاظ على جيش الأسد الخائن وأجهزته الأمنية < وكأنك يا دار ما دخلك شر > .

وهل هناك أسوأ من إصدار الأحكام على المجاهدين الأبطال بالإرهاب بينما النظام الوحشي ما زال بعيداً عن الإرهاب وهو الموغل بالدماء حتى الركب !!.

يناقشون وضع الجناح العسكري لحزب الله على قائمة الإرهاب وكأن القيادة السياسية ليس لها دخل بالإرهاب ...

إنّ هذا الواقع الحالك لا يدوم والمتأمل في الواقع السوري ما قبل الثورة وما بعدها يجد أن إيجابيات كبرى في هذه الثورة المباركة التي كانت بقدر الله ، فلم تخرج من حزب أو جماعة او دولة ، وإنما خرجت من رحم الشعب .. لتكون درساً للأمة العربية والإسلامية في قدرتها على نفض الغبار عنها لتستلم الريادة في العالم وتأخذ موقعها الصحيح فيه .

ومهما حاول الغرب والنظام الوحشي أن يقضي على الثورة المباركة فلن يستطيع ، فالفطرة انتفضت والإسلام قادم ، وعلى الغرب أن يعلم " أن الإسلام ليس عدواً للغرب وليس عدواً للبشرية بل إنه في الحقيقة هو المخلص الذي جاء ليطهر البشرية من أدرانها ، ويرفعها إلى المكانة اللائقة بالانسان الذي كرمه خالقه وفضله على كثير ممن خلق ((ولقدْ كرَّمنا بني آدم وحملناه في البرِّ والبحر ورزقناهم من الطّيّبات وفضّلناهم على كثيرٍ ممّنْ خلقنا تفضيلا)) < الإسراء 70 >

وحين يعود الإسلام إلى التمكين اليوم أو غداً فلن يكون على حساب المصالح المشروعة لأحد من البشر الأسوياء على وجه الأرض ، ولكنه دون شك لن يقبل الطغيان ولن يقبل بصفة خاصة بوقوع العدوان على المسلمين ، إنه صراع القيم ، فأي قيم سينشرون إذا تغلبوا على الثورة لا سمح الله ؟!!

انظر إلى النظام الوحشي .. وإلى الغرب .. وإلى الولايات المتحدة .. والى روسيا .. والى ايران .. ستجد الجواب ، إذ لن تجد لديهم إلا قيم الطغيان والفساد والدمار والانحطاط ولن تجد رغم التقدم العلمي إلا قانون الغاب وشهوة القهر والإذلال للآخرين .

وتأمل في قيم الثوار المقتدين بالصحابة الكرام ، أي قيم ينشرون في ثورتهم ؟

إنهم ينشرون القيم الفطرية العادلة لكل انسان ، والحرية الحقيقية لتحرير الانسان من عبادة الطغاة الى عبادة رب العباد .

مما تقدم نرى أن هذه المنظومة الدولية الإرهابية تصرّ على منع الشعب الذي يباد من حق الدفاع عن النفس ، وحتى رفضها إيقاف المجازر التي تُرتكب بحقه ، في القوت ذاته فتحت الباب بمصراعيه لروسيا وايران وحزب الله وحكومة المالكي لدعمهم بالسلاح والعتاد والرجال لمواصلة هذه الجريمة البشعة النكراء التي لم يعرف لها مثيل على مر التاريخ وذلك تحت مرأى ومسمع من هذه المنظومة الدولية الدموية ، والتي لا تريد لهذه الدماء الطاهرة النازفة أن تتوقف ولا لهذا الخراب والدمار أن ينقضي .

هؤلاء هم الإرهابيون : هذه العصابة الحاكمة التي تبطش وتقتل بلا رادع أو وازع ، وهذا المجتمع الدولي الذي يدعم ويبارك .

وليس من يقاوم الظلم والطغيان ويقاتل دفاعاً عن ارضه ودينه وعرضه هو الإرهابي ، شتان بين هذا وذاك .

((ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم اولئك هم الخاسرون))

أمّا أنت يا شعبنا الأبيّ الصامد ، فأبشر ببزوغ فجر الحرية وإشراقة شمس النصر ، ولا يهولنّك مكر أعدائك فهو مكرٌ سيء ((ولا يحيقُ المكرُ السّيّءُ إلّا بأهله))

****

((إن أبواب الإنجازات تتسع لذلك الشخص الذي يرى في الأشياء التافهة
إمكانيات غير محدودة))

(وليم آرثورد)

((أنا أمشي ببطء ، ولكن لم يحدث أبدا أنني مشيت خطوة واحدة للوراء))

(إبراهام لنكولن)

((الذي لا رأي له ، رأسه كمقبض الباب
يستطيع أن يديره كل من يشاء....))

(أحد الفلاسفة)

((يقول المؤمن ليس كمثله شيء / الله
يقول الجاهل ليس كأبي وجدي أحد
يقول المفكر إنّ فكرتي المطروحة من أبسط الأفكار فأروني أفكاركم لأستنير))

(أسرة صراحة)

((إذا شاورت العاقل صار عقله لك .. وإذا شاورت الجاهل أضاع لك عقلك ..
لا تفكر في المفقود .. حتى لا تفقد الموجود ..))

(أمثال شعبية)

((ليس العاقل من عرف الخير من الشر .. وإنما من عرف خير الشرين.))

(عمر بن الخطاب رضي الله عنه)

((الحق يحتاج إلى رجلين .. رجل ينطق به ورجل يفهمه.))

(جبران خليل جبران)

((ولدتك أمك مرتين كي لا تموت .. أشلاؤنا شكل جديد للحياة ..
هم عابرون ، هم زائلون ، ونحن روح باقية ..))

(الدكتور الشاعر نزار بني المرجة)

****

يشتهيك الليل تطلع قمراً

لأجلك أكتوي بدفاتري

وأعيد قافية الجراح لهيبا

إن كانوا بقمعهم قد غيبوك

فلم يزل موطنك القلوبا

***

لك يا غالي و أغلى ما معي

كأس عشق راحه من أدمعي

أيها الساكن في منفى دمي

في وهادٍ للحنين الموجع

أنت يا لحناً يغنيه الهوى

عبر شط للأسى في مسمعي

يشتهيك الليل تطلع قمراً

تطلعُ الآهات , إن لم تطلعِ

شمعةٌ لي , في لقاك غردت

كم ستبكي في نواك أشمعي

***

لأجلكم نكتوي , وتذوب المقل والبصائر , أنتم شموع لا تنطفئ , أنتم نبضنا , لن ننساكم , وإن غيبوكم قسراً , فقلوبنا لكم وطناً , سوف نلقاكم .. إن شاء الله .

عام على اعتقال الانسان الجميل : كمال الجمعة

الحرية له ولجميع معتقلي الثورة والرأي والضمير .

***

ترحب أسرة صراحة باستقبال الموضوعات والمقالات ، فعلى الراغبين بالنشر في الصحيفة تقديم أعمالهم باليد إلى (محل مطيع الجمعة للاتصالات) أو عبر البريد الإلكتروني ، في انتظار نقدكم ، أعمالكم ، مشاركاتكم ، تعليقاتكم :

البريد الالكتروني : Baraasyria@Gmail.com

هاتف : 566327